

يسوع هو الطريق الى الآب

¹ لا تضطرب قلوبكم، أنتم تؤمنون بالله فآمنوا بي.² في بيت أبي منازل كثيرة، وإلا فإنني كنت قد قلت لكم: أنا أمضي لأعبد لكم مكاناً؟³ وإن مضيت وأعددت لكم مكاناً آتي أيضاً وأخذكم إليّ حتى حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضاً.⁴ وتعلمون حيث أنا أذهب وتعلمون الطريق.⁵ قال له توما: يا سيد، لسننا نعلم أين نذهب، فكيف نقدر أن نعرف الطريق؟⁶ قال له يسوع: أنا هو الطريق والحق والحياة. ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بي.⁷ لو كنتم قد عرفتموني لعرفتكم أبي أيضاً، ومن الآن تعرفونه وقد رأيتموه.⁸ قال له فيلبس: يا سيد، أرنا الآب وكفانا؟⁹ قال له يسوع: أنا معكم زماناً هذه مدته ولم تعرفني، يا فيلبس؟ الذي رأيته فقد رأى الآب، فكيف تقول أنت أرنا الآب؟¹⁰ ألسنت تؤمن أنني أنا في الآب والآب في؟ الكلام الذي أكلّمكم به لست أتكلم به من نفسي لكن الآب، الحال فيّ، هو يعمل الأعمال.¹¹ صدقوني آتي في الآب والآب فيّ، وإلا فصديقوني لسبب الأعمال نفسها.¹² الحق، الحق، أقول لكم: من يؤمن بي فالأعمال التي أنا عملها يعملها هو أيضاً ويعمل أعظم منها لأنني ماض إلى أبي.¹³ ومهما سألتكم باسمي فذلك أفعله ليتمجد الآب بالابن.¹⁴ إن سألتكم شيئاً باسمي فإنني أفعله.

يسوع يعلن مجيء الروح القدس

¹⁵ إن كنتم تحبوني فاحفظوا وصاياي،¹⁶ وأنا أطلب من الآب فيعطىكم معزياً آخر ليملك معكم إلى الأبد.¹⁷ روح الحق الذي لا يستطيع العالم أن يقبله لأنه لا يراه ولا يعرفه، وأما أنتم فتعرفونه لأنه ماكن معكم ويكون فيكم.¹⁸ لا أترككم يتامى، إنني آتي إليكم.¹⁹ بعد قليل لا يراني العالم أيضاً وأما أنتم فتروني، إنني أنا حي فأنتم ستحيون.²⁰ في ذلك اليوم تعلمون آتي أنا في أبي وأنتم فيّ وأنا فيكم.²¹ الذي عنده وصايا ويحفظها فهو الذي يحبني، والذي يحبني يحبه أبي وأنا أحبه وأظهر له ذاتي.²² قال له يهوذا، ليس الإسخر يوطي: يا سيد، ماذا حدث حتى إنك مزع أن تظهر ذاتك لنا وليس للعالم؟²³ أجاب يسوع وقال له: إن أحبني أحد يحفظ كلامي ويحبه أبي وإليه تأتي وعنده نصنع منزلاً.²⁴ الذي لا يحبني لا يحفظ كلامي، والكلام الذي تسمعونته ليس لي بل للآب الذي أرسلني.²⁵ بهذا كلمتكم وأنا عندكم،²⁶ وأما المعزي، الروح القدس، الذي سيرسله الآب باسمي فهو يعلمكم كل شيء ويذكركم بكل ما قلتكم.²⁷ سلاماً أترك لكم، سلامي أعطيكم، ليس كما يعطي العالم أعطيكم أنا. لا تضطرب قلوبكم ولا ترهب: سمعتم أنني قلت لكم: أنا أذهب ثم آتي إليكم. لو كنتم تحبوني لكنتم تفرحون لأنني قلت أمضي إلى الآب، لأن أبي أعظم مني.²⁹ وقلت لكم الآن قبل أن يكون حتى متى كان تؤمنون.³⁰ لا أتكلم أيضاً معكم كثيراً لأن رئيس هذا العالم يأتي وليس له في شيء،³¹ ولكن ليفهم العالم أنني أحب الآب وكما أوصاني الآب هكذا أفع. قوموا تنطلق من ههنا.